

كيف تعرف هل انت بار بوالديك وضوابط براوالدين | الشیخ

سلیمان العلوان

سلیمان العلوان

طبعاً كشفت براوالدين. هل هناك قواعد او هذا عاقد بلا شك هناك ضوابط الاخ يقول هل هناك ضوابط براوالدين ولعوقق الوالدين. هذا امر لا شك فيه. لأن براوالدين - 00:00:01

من اعظم خصال اهل الایمان وقد امر الله جل وعلا براوالديه وقرن حقهما بحقه كما في قوله جل وعلا وقضى ربک الا تعبدوا الا ایاه وبالوالدين احسانا. اي واحسناوا - 00:00:28

بالوالدين احسانا وقال الله جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله اولئك الذين لعنهم الله فاصلهم واعمى ابصارهم. قال الله جل وعلا في حق الوالدين ولا تقل لهم اف ولا تنهرهما - 00:00:46 وقل لهم قولاً كريماً. واحفظ لهم جناح الذل من رحمة قل رب ارحمهما كما رباني صغيراً وحقوق الوالدين نوعان النوع الاول ما هو واجب؟ ومتفق على وجوبه كالاحسان اليهما وصلتهما - 00:01:12

ومعونتهما والقيام على رعايتها وللفارق عليهما اذا كانوا عاجزين وابنها قادر على ذلك فان هذا فرض عليه والقيام على خدمتها اذا كان الوارдан غير قادرين على غير قادرين على خدمة انفسهما. فان الابن يجب عليه ان يخدمهما - 00:01:36 او يوفر لها من يقوم بخدمتها وكذلك يجب عليه ان يتلزم باوامرها ما لم يكن هذا الامر في معصية الله او كان مضرها عليه اذا كان في معصية فهذا مجمع عليه لا يجد طاعتهم وفي ذلك - 00:02:07

لان الطاعة تكون في المعروف ولا طاعة لمخلوق في معصية الله وهذا مجمع عليه وكذلك اذا امرك والدك او نهاك عن شيء يجب عليك الالتزام ما لم يكن هذا مضرها عليك. لذلك اذا امرك الاب ان تطلق زوجتك - 00:02:30

يجب على الاب ان يطيع اباه في ذلك ما لم يكن في مصور ومبرر شرعاً لتطليقها ان عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه امر ابنه عبد الله ان يطلق زوجته فابي عبد الله فابي عبد الله - 00:02:48

فشكواوى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اطع اباك قال وهذا سئل عنه الامام احمد رحمه الله تعالى. طبعاً حديث جيد رواه ابو داود وغيره. فقال الامام احمد لا تطلق اه زوجتك من اجل ابيك - 00:03:08

قال الرجل عمر مره اه يطلقونه فامر ان يقال اذا كان والدك مثل عمر فطلقه. اذا كان والدك مثل عمر فطلق. خص الامام احمد رحمه الله ان مقصد عمر شرعاً لم يكن - 00:03:23

نفسى ولا طبى للزوجة ليس لمقصد شرعى. انما طبىعته لا تعرف زوجته او لان الزوجة مثلاً لا تميل الى والده او لا تقم بخدمته على رعايتها فكرهها من هذا الباب ونحن نعلم قطعاً وبالاجماع ان الزوجة لا يجب عليها خدمة والد - 00:03:39

يجب عليه خدمة والد زوجها وهذا من المجمع عليه والمتفق عليه بان العلماء فكرهها لهذا السبب فقال طلقها لا يجب عليه ان يطلقها ولا يقال عن هذا بانه عاقد لان هذا المقصود غير شرعى. لكن اذا رأى الاب على زوجة بمعصية وخاف على ابنه - 00:04:00

من التوسيع في ذلك وبعد ذلك استجابة لوضعها ثم بعد ذلك ينهمك ويتهمك كما تهتمنك هي فهذا يعتبر مقصد شرعى لانه قال بما دلت عليه الادلة ولم يكن لمقصد طبى ولا اه شجار ونزاع بين هؤلاء - 00:04:19

ذلك اذا نهاك والدك عن شيء وهذا النهي في مصلحة لك وهذا مصلحة له فيه لك في مصلحة وليس له مصلحة فيه بمعنى ناك عن

شيء ليس حراما. يعني نهى الله عنه ولا كرهه الله جل وعلا ولا - 00:04:41

الرسول صلى الله عليه وسلم ولك في مصلحة وهو ايش؟ سلم ولك في مصلحة وهو ليس بتركه مصلحة. ففي هذه الحالة تتلطف له في الامر لكن لو لم تطعه لم تكن اثما - 00:04:56

لكن لو لم تطعه لم تكن اثما. كذلك إذا امرك بشيء فيما ضر عليك قال يابني انفق على اه من مالك عشرة الاف ريال الا قليل بمعنى اذا انفق عشرة الاف ريال من ماله - 00:05:09

لحرمه ضر. والعمال مصلحة ذلك. ليست لا مال للاب. لم يقل اخرج فقط انفاق. يأمرني بشيء. هذا فيما ظر علي وهو ليس له فيه مصلحة في هذه الحالة لا يجب على الاب طاعته الاب. وان كان هنا ما امر بمعصية لكن امر بما يضر الاب. فكل امر للاب - 00:05:26

الاب لا يجب على الاب الاستجابة لذلك مكره لا تطيعه. مثل قال لا اذن لك ان تصلي مثلا راتبة لا قبليه ولا بعديه تصلي فرض تقصير على الفرض. تصلي الفرض تقصير على الفرض. هنا لا طاعة له. لانه ما امر بخير - 00:05:46

ولا لانه ما امر بخير. وان كان ايضا ما امر بحرام لكنه ما امر بخير ولا امر بامر الله وفي مصلحة الامر بامر مكره هذا اقل احواله. هذا على الاقل احواله. وفي هذه الحالة لا يجب على الاب ان يطيع اباه في آذن ذلك. لكن لو كان له مصلحة مثلا في ذلك - 00:06:05

الاب ينكر على رعاية ابيه ابن يقوم على رعاية ابيه قال ابن للاب اريد ان اعتبر اريد ان اعتبر قال خدمتك لي اجر لك من عمرتك انا بحاجة وال عمرة ما تفوت وبرى يفوت. فمن الحالة يجب على الاب ان يبقى عند ابيه. وقد صدق الاب. فان بر الاب في هذه الحالة او - 00:06:25

واكل من العمرة لان العمرة مستحبة لان العمرة اه مستحبة بينما بر الاب واجب الاب واجب برنا الاب واجب كذلك الجهاد في سبيل الله اذا لم يتعين اذا كان الجهات فرضة كفاية ليس فرض عين لا الجهاد نوعان - 00:06:50

في شيء اسمه فرض وكذا في شيء اسمه فروع عين اذا لم يتعين الجهاد فر صار فرض كفاية في هذه الحياة تطيعه خلته جهاد من حقه يجب عليك ان تلتزم ذلك - 00:07:09

تتعارض عندنا فرض كفاية فرض في هذه الحالة تطيع اه الاب لان فرض العين اكل من فرض الكبائية اما اذا تعين الجهاد كان في هذه الحالة ففي هذه الحالة لا طاعة لي الوالد في ذلك لان هذا واجب امرك الله به فهو من فروض الاعيان فيقدم على اه حق الوالد - 00:07:20

هذا حق لله وهذا حق للمخلوق حق الله يقدم على حق آذن المخلوق اما بالنسبة القطعية وضوابطها ولا شك ان القطعية العقوق مثلا يعني بمعنى انه لا يهجر اباه لا يكلف ولا يزور ونحو ذلك. هذا لا يختلف فيه العلماء بانه حرام - 00:07:41

هذا لا يختلف فيه العلماء بانهم حرام. وهذا بالاجماع. ويدخل في الاية السابقة توليت وتفسد ولو تقطعوا ارحامكم. بمعنى لا يذهب الى ابيه ولا يزوره. ربما يبر زوجته يبر صديقه ولا يبر اباه ولا يسأل عنه - 00:08:01

حالة في هذه الحالة يأكل الاب اثما. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع. راح متفق عليه. اذا كان لا يدخل الجنة قاطع رحم فكيف بقاطع حق - 00:08:17

كذلك رفع الصوت عليهم ونجرهم وسبهم والطعن فيهم او لعنهم او مباشرتهم في اللعن. فان هذا محرم ولا اه يجوز لان الله يقول ولا تقول لهم اف هذا نهي. الاصل فيما يكون للتعریف. والله ذكر لنا مراتب الانكار وهو التأثیف. ليكون ما - 00:08:27

اعظم منه جرمة واعظم منه اه حرمة. اه كذلك عصيانهم في اوامرهم مثل الذي يأمرك ان تخدمه. تقول لا انا ما اخدمك مشروب اليوم انا مشغول اليوم رحلة في كذا ما هو بحاجة الى خدمته. هل تأثر تكون عاصيا لله لانك عصيت وامر الله امرك ببره وانت - 00:08:47

عققته لكن في مسألة قد يختلف العلماء فيها من اراد الاب ان يهاجر عن البلد لطلب العلم اراد الاب ان يهاجر عن البلد لطلب العلم. وقال الاب لا اذن لك - 00:09:12

هلا ويهاجر ام لا يهاجر عن البلد؟ هذا تفصيل هذا فيه تفصيل. اذا كان العلم الذي يرد الابن يطلب من فرظ الاعياد اذا كان العلم الذي يريده الابن يطلب فرظ الاعياد كما سأل التوحيد ومسألة الصلاة والصيام والعبادات المتعلقة بمبادئ الاسلام والتي - 00:09:26 يومياً ولا يعني يعذر احد بتركها وجهها. فبذل الحالة لا تجب طاعة الاف في هذا الموضوع على اللي بيبي يتلطف في بعض الناس تفضل يجي يقول لا طاعة لك لا طاعة لك - 00:09:46

يعني واجه بقى بهذا الاسلوب وهذا غلط ولا من الفظاظة المذمومة. الانسان لا يواجه بهذه الاساليب حتى ولو كان الاب مخطئاً. حتى ولو كان الاب عاصياً حتى وكان الاب عاصياً لا تواجه بمثل هذه الاساليب انها تتلطف له كما قال الله جل عن ابراهيم والد ابراهيم نحن نعرف ازر انه - 00:10:03

مشرك وانه مات على الشرك وانه من حصى جهنم ومع ذلك اه تجد ما ذكر الله عنها ابراهيم يقول يا ابتي يتطلب الاوبئة اه العبارة. يقول يا اب ابت لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يعني عنده يا ابتي اربع مرات تقول يا ابتي يتلطف له - 00:10:24 والله جل وعلا يقول وصاحبها في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من اناب اه اليه. سيتلطف لابيه بالعبارة. فاذا امرك بمعصية سمع الاول طاعة لكن التلطف امر محمود وامر طاعة لكن التلطف امر محمود وامر آآ مشروع. فاذا كان العلم قلنا فرض - 00:10:44 له ان يهاجر ولا هو يسافر على الباب طلب العلم ونيل العلم ولو لم يأذن له والد اما اذا كان العلم مستحباً ليس بواجب. هو يعرف الواجب عليه يعرف التوحيد. يعرف اه يعني لا الله الا الله. يعرف صيامه - 00:11:07

يعرف كيف يحج ويستطيع ان يتوصل لذلك بما اتى الله من العلم ومن الكتب ففي هذه الحالة اذا منعه والده يجب عليه ان يلتزم لانه ليس فرض عين لكن في هذه الصورة - 00:11:23 هاي الصورة لو قدر في شخص له موهبة علمية من سعد حف وفهم ونعتقد ان هذا الشخص ينفع الله فيه في المستقبل يكون اماماً للمسلمين بما يظهر من حاله والبواخر - 00:11:36

في هذه الحالة يكون العلم في حق ما يكون فرض كفاية يكون فرض عين. لان الامة بحاجة لمثل هذا يخطف عن الرجل مثل هذا. يخفف عن الرجل العادي انا امر وبوجوب طلب العلم والهجرة مثل ما قدر على ذلك - 00:11:54 ينال في ذا الحالة تعين عليه العلم لحاله. ولا الصفات التي يختص بها. ولكن ايضاً في الوقت ذاته نأمر ايضاً بالتلطف الاب وال على الله والدعاء حيث لا يسارع قد يتأخر يمكن شهر شهرين في وقت الحاء وقت دعاء توسيط اناس حتى يرضي عنه والده - 00:12:10 - 00:12:29